

# نور على الدرب 351 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والخمسون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا الشيخ في هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب. حياكم الله وبارك حفيظ. فضيلة الشيخ هذا سائل اه سائلة اه من الرياض تقول - [00:00:30](#)

لأنها مصابة بالوسواس القهري وهذا الوسواس يعطلها عن بعض العبادات وهي صابرة ومحتسبة تقول ما الحكم الانسان المصاب بهذا مأجوره من حيث العبادات؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:50](#) على اله واصحابه اجمعين. وبعدها الوسواس مرض نفسي وقد يكون من الشيطان آآ العدو المبين يوسوس للانسان ليضايقه فهو واما انه مرض عصبي نفسي فهذا يراجع فيه الطبيب له علاج باذن الله واما ان يكون ناشئا من الوسوسة من الشيطان - [00:01:10](#) وهذا ايضا له علاج بالذكر والاستعاذة بالله من الشيطان والاكثار من ذكر الله ومن تلاوة القرآن الكريم والورد في الصباح والمساء وعند النوم وايضا عدم الالتفات اليه وعدم التأثر به بل يرفضه الانسان رفضا تاما ولا يضره باذن الله - [00:01:30](#)

نعم. جزاكم الله خيرا يا فضيلة الشيخ. يقول هذا السائل اذا اخر الانسان الحج والعمرة الى سنوات متأخرة من عمره هل عليه شيء في ذلك فضيلة الشيخ؟ عليه الحج عليه المبادرة بالحج ولو في اخر عمره ويأثم على تأخيره من غير عذر لان - [00:01:50](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم حث على المبادرة بالحج والعمرة قبل ان يعرض للانسان ما يعرض وايضا الاصل في الاوامر انها على الفور الحج على الفور اذا توفرت آآ شروطه وامكانياته فانه يؤدي على الفور ولا يؤخر فلو اخره فانه يبقى - [00:02:10](#) في ذمته لابد من اداءه. نعم. هل السائل من سوريا اه رفيق احمد يقول لفضيلة الشيخ انا بدأت بطلب العلم اه فما الكتب التي تتصحونني بها لاتزود منها وخصوصا في الحديث والفقه مأجورين؟ الكلام ليس هو في الكتب كثيرة - [00:02:30](#) ولله الحمد ومتوفرة لكن الكلام والاهمية على المدرس. طيب يا شيخ. فاذا ظفرت بعالم اه مدرس اه تقرأ عليه في تطلب العلم على يديه فهو يختار لك الكتب المناسبة التي يقررها لك ويشرحها لك فعليك ان - [00:02:50](#)

ابحث عن العالم الذي تتعلم على يديه والكتب موجودة هو يختار لك ما يشرحه لك. نعم جزاكم الله خير يا شيخ. اه السائل حسن ابن القيسومة الشرقية يقول يوجد لدي عم كبير في السن وتعرض لعدة جلطات في الرأس - [00:03:10](#) وامراض والان ومنذ تقريبا سنة لا يعرف الصلاة نعلمه ولكن دون جدوى. والان يقول في رمضان الفأنت نقول هذا رمضان عليك الصيام ويصوم ويفطر في بعض الايام. الحكم في مثل من هذه حالته. اذا كان تأثر فكره - [00:03:30](#) آآ لا يعرف آآ لا يعرف الوقت ولا يستحضر العبادة فهذا ليس عليه شيء لانه غير مكلف اما اذا كان معه فكر ويعرف العبادة ويعرف الوقت وانما يتأثر في بعض الاحيان فهذا يجب عليه ان يصوم ويجب عليه ان - [00:03:50](#)

ان يصلي واذا ترك شيئا من الصيام والصلاة في وقت تأثره فانه يقضيه. اذا صح وعاد اليه فيه شكره. اما اذا كان تأثره وضياح فكره دائما فهذا ليس عليه شيء. نعم. من ابهى فضيلة الشيخ السائل اه - [00:04:10](#) وعلي يقول رجل آآ اصيب بمرض ونوم في المستشفى على اثره في مدة آآ خمسة عشر يوما وقد عمل اثناء بقائه في المستشفى

عملية استئصال زائدة حيث بقي لمدة سبعة ايام لا يستطيع ان يتحرك من على الكرسي ولم - [00:04:30](#)

يتمكن من اداء الصلاة خلال تلك المدة. ماذا يجب عليه الان علما بأنه مضى على ذلك ما يقارب من عشر سنوات مأجور هذا خطأ في تركه الصلاة. الواجب عليه ان يصلي على حسب حاله. وهو على السرير او على الكرسي. فان قدر على تطهر بالماء تطهر - [00:04:50](#)  
بالماء وان لم يقدر فانه يتيمم بالتراب ويصلي ولا يترك الصلاة واذا لم يقدر على استعمال الماء ولا على استعمال التراب فانه يصلي على حسب حاله ولو بدون وضوء ولا تيمم لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. اما وانه قد ترك الصلاة هذا خطأ. والصلاة باقية في ذمته. فعليه - [00:05:10](#)

ان يقضيها ان يبادر بقضائها مرتب. مرتبة كما رتبها الله سبحانه وتعالى. فيبدأ بصلوات اليوم الاول يبدأ من الفجر ثم الظهر ثم العصر ثم المغرب ثم العشاء ثم يبدأ بصلوات اليوم الذي بعده هكذا حتى يكملها. نعم. اه فضيلة الشيخ الذين يقولون - [00:05:30](#)  
بانه يصلي مع كل وقت وقت ما رأيكم في هذا القول؟ هذا غلط هذا غلط ومن كلام العوام لا اصل له في الشرع. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول الى من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكره لا كفارة لها الا ذلك. فامر بالمبادرة بصلاتها عند الذكر ولا - [00:05:50](#)  
الى دخول نظيرتها من الصلوات. نعم. جزاكم الله خيرا آآ هذا السائل يقول آآ عند التحلل من الاحرام هل يجوز ان يقصر المعتمر لنفسه ام لا بد ان يقوم بالتقصير له شخص اخر حتى ولو كان معتمر - [00:06:10](#)

اذا كان لا يجوز فاما علي في ذلك مأجورين؟ هو لا يتمكن من التقصير لنفسه لانه لا يأتي على مجموع الراس فلا بد ان يقصر له اخر آآ يلتمس من يقصر رأسه بان يمر على جميع جوانب الرأس ويقص منها اما هو فلا - [00:06:30](#)  
يستطيع انه يأتي على جميع رأسه ويقص منه. نعم. احسن الله اليكم الاخت السائلة تقول جارتى يعمل زوجها في بنك وهي موظفة ما حكم اكل آآ ما حكم اكل ما ترسله الينا؟ مع العلم باننا لا نعلم هل هو من ما له - [00:06:50](#)  
او من مال زوجها. المال الذي مختلط من حلال وحرام فيه حلال وفيه حرام. نعم. يجوز الاكل منه لانه لا يتعين ان يكون المأكول من الحرام. والاصل الاباحة فما دام المال فيه حلال وحرام فلا بأس بالاكل منه لانه لم يتعينه من الحرام. والنبي صلى الله عليه -

[00:07:10](#)

عليه وسلم اكل من طعام اليهود وهم يتعاملون بالربا لان عندهم موارد مباحة. نعم. جزاكم الله خير يا شيخ صالح تقول بالنسبة للفاضلين والكريمات المرطبة والكحل السائل والمكياج هل يمنع وصول الضوء للبشرة؟ اذا كان مجرد - [00:07:30](#)  
دهان فلا يمنع اما اذا كان يتجمد على الجلد وله جرم يتجمد على الجلد فهذا لا يجوز لانه يمنع الماء من الوصول الى البشر. نعم. احسن الله اليكم هذا احد الاخوة اه ابو ابراهيم يسأل يقول اه بعض المصلين فضيلة الشيخ يكثر - [00:07:50](#)  
الحركة بالمشح والشماع في الصلاة. ما حكم هذا العمل في الصلاة؟ وهل تبطل الصلاة باكثر من حركة؟ هذا مكروه. الحركة في الصلاة من غير مكروهة واذا كثرت وتوالت وكانت من غير حاجة ومن غير جنس الصلاة فانها تبطلها بهذه الشروط ان يكون من غير -

[00:08:10](#)

الصلاة جنس حركات الصلاة هذا واحد. الثاني ان يكثر ذلك. وان كان قليلا لم يضر. الثالث ان يتوالى ان كان متفرقا لم يضر. آآ الرابع ان يكون لغير حاجة. وانما هو من باب العبث او الذهول فهذا يبطل الصلاة. نعم - [00:08:30](#)  
جزاكم الله خيرا يا فضيلة الشيخ هذه اخت سائلة ايمان ارسلت بسؤال تقول كنت في الصغر لا اطيع الوالدة ابدا. كنت دائما لا اطيع لها امرا وعندما كبرت عرفت في تلك الخطيئة وانا اشعر بالذنب الكبير تجاه هذا الامر. وانا اه - [00:08:50](#)  
آآ مقيمها هنا ودائما اتصل بوالدتي لتقوم بمسامحتي. ماذا علي تجاه والدتي مأجورين؟ عليك بامر طيب الامر الاول طلب المسامحة منها عما حصل منك من الاساءة اليها. الامر الثاني البر بها في المستقبل. نعم. احسن - [00:09:10](#)

الله اليكم نعود الى سؤال الاخ الذي سأل عن بعض الحركات في الصلاة له سؤال يقول بعض الائمة في المساجد وفي الصلوات يا شيخ يقترب من الميكروفون عند القراءة ويتأخر عن الركوع والسجود فما حكم كثرة هذه الحركة ايضا - [00:09:30](#)  
هذا لا يجوز الحركة والتقدم والتأخر لانه لا حاجة الى دنوه من الميكروفون وايضا دنوه من الميكروفون يشوش على المصلين لانه

يتضخم صوته او يشوش او او يختلط صوته فينبغي له ان يثبت في موقفه وان يبتعد عن - [00:09:50](#)

الميكروبون قليلا حتى يتوازن الصوت وحتى لا يحتاج الى حركة وتقدم وتأخر بل ان بعضهم يركع على المكفوفون ينحني هذا غلط كبير. نعم. يعني بعضهم يلتفت اليه عن عن يمينه وعن يساره يلتفت اليه ويحط اسمه فيه ويصلي كل - [00:10:10](#)

هذا اخطاء لا تجوز. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ. هذا السائل آآ يقول فضيلة الشيخ بعين ميم آآ التصدق الذبائح للميت آآ او للحى في شهر رمضان. هل هناك عمل افضل منه؟ وما حكم هذا العمل؟ نعم اطعام الطعام في رمضان - [00:10:30](#)

فيه فضل عظيم وخصوصية على غيره من الشرور لانه وقت الصيام ووقت الجوع والحاجة فيتصدق لنفسه او لوالديه او لمن يريد من اخوانه المسلمين بالطعام وباللحوم وغير ذلك مما ينتفع به. نعم. يقول فضيلة - [00:10:50](#)

فضيلة الشيخ يغفل كثير من الناس عن الدعاة بالنسبة للوالدين. فما اثر الدعاء في حياتهما كأجورين؟ آآ الدعاء للوالدين من بهما من البر بهما احياء وامواتا. الله جل وعلا يقول وقل ربي وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. هذا دعاء له - [00:11:10](#)

من امر الله تعالى به سواء كانوا احياء او امواتا. رب اغفر لي ولوالدي هذا في القرآن. اه يبدأ بنفسه ثم بوالديه ثم بالمؤمنين رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات. فيا رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. والله جل وعلا - [00:11:30](#)

فيقول لنبية محمد صلى الله عليه وسلم واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. نعم. احسن الله اليكم من الاردن الاخت المستمعة امنا الف الف تقول ما افضل الذاكر التي يجب ان اه يرددها المسلم يا شيخ اذا دخلت العشر الاوائل اذا دخلت العشر - [00:11:50](#)

من رمضان ليس هناك اذكار مخصوصة لرمضان فيذكر الله ما تيسر له من الذاكر التسبيح والتهليل وقراءة القرآن وغيره هو التحميد وغير ذلك من من الذاكر. ليس هناك ذكر في رمضان خاص - [00:12:10](#)

الا تلاوة القرآن في رمضان فانها من اعظم الذكر تلاوة القرآن في رمضان افضل من تلاوته في غيره لانه فيه انزل القرآن. نعم. واذا كان في فضيلة الشيخ تستفسر يمكن عن العشر الاول من ذي الحجة هل هناك اذكار مشروعة؟ العشر الاول من - [00:12:30](#)

ذي الحجة الذاكر المشروعة التكبير التكبير المطلق. نعم. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد. يكرر لا لو يردده في الليل والنهار وفي المسكن وفي المسجد وفي وفي المتجر وفي الطريق يكثر من - [00:12:50](#)

تكبير في عشر ذي الحجة. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ صالح تقول السائلة ايضا من الاردن من هم الذين يعطون من الزكاة من اهلي واقاربي كأجورين. الذين لا ترهينهم بفرط ولا تعصيب. اذا كنت محجوبة من الارث منهم وهم فقراء فاعطهم - [00:13:10](#)

من الشركة بهذين الشرطين ان يكونوا فقراء مستحقين والشرط الثاني ان تكوني محجوبة عن الارث منهم. نعم جزاكم الله خيرا يا فضيلة الشيخ. آآ السائلة التي رمزت لاسمها بالف من القصيم تسأل عن مس المصحف والقراءة مني - [00:13:30](#)

للرأة لمن عليه حدث. لا يجوز مس المصحف ولان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يمسه القرآن الا طاعة فلا يجوز للمحدث حدثا اكبر او اصغر ان يمسه المصحف. نعم. احسن الله اليكم هذه اه اختكم اه فايذة - [00:13:50](#)

لا تقول اذا افطرت المرأة يوما من رمضان ولم تقضي هذا اليوم حتى جاء رمضان الثاني. ماذا يلزمها يا فضيلة الشيخ؟ ان كانت اخاة القضاء لعذر حتى اتى عليها رمضان الثاني فليس عليها الا القضاء بعد ما ينتهي رمضان الثاني. اما ان كان تأخرته من غير -

[00:14:10](#)

فانه يجب عليها امران. الامر الاول القضاء. هذا لا بد منه. بعد رمضان. وثانيا اطعام مسكين عن كل يوم كفارة عن جزاكم الله خيرا تقول هذه السائلة فضيلة الشيخ زوجي متهاون بالصلاة. يصلي احيانا ويترك احيانا - [00:14:30](#)

ولي منه ثلاث اولاد. ماذا يجب علي تجاه هذا الزوج؟ كأجورين؟ الواجب مناصحته ان تاب الى الله وحافظ على الصلاة والا فاطلب الفراق منه ولا يجوز لك البقاء معه وهو لا يصلي لانه كاذب حتى يتوب الى الله فان تاب وحافظ على الصلاة - [00:14:50](#)

تبقين معه واما اذا استمر على ترك الصلاة متعمدا فهو كافر ولا يجوز لك البقاء معه. بل طالبي بالفراق. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ سين ميم صاد من جدة يقول ما حد الاسراف المنهي عنه في القرآن - [00:15:10](#)

يا فضيلة الشيخ الاسراف هو الانفاق الزايد الانفاق الزايد عن الحاجة الانفاق الزايد ينفق على نفسه زائدة لا يحتاج اليها ويتوسع في

المأكل والمشرب او قوله تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه - [00:15:30](#)

لا يحب المسرفين. وكذلك الانفاق من التبرعات الكثيرة التي فيها تبذير واسراف. تبرعات اذا كانت في سبيل الخير وفي عمل البر ولو كانت كثيرة اجرها اعظم لكن اذا كانت التبرعات ليست في سبيل بر ولا في سبيل خير وانما هي - [00:15:50](#)

اعطيت للناس غير المحتاجين وهدايا وما اشبه ذلك وبذخ وعمل الولايم الكبيرة والاكثار من الاطعمة في المناسبات هذا هو التبذير.

الله جل وعلا يقول واتي ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا. ان المبذرين - [00:16:10](#)

الذين كانوا اخوان الشياطين. فالانفاق اذا كان في غير ذل الانفاق الكثير. الانفاق الكثير اذا كان في غير ذل اول اسراف. واما اذا كان

في طريق بن فهو طاعة ولو كذب. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل الصاد ميم سين كلنا - [00:16:30](#)

نطلب حسن الختام في هذه الحياة الدنيا يقول ما الامور المعينة على حسن الختام للمسلمة فضيلة الشيخ؟ المداومة على العمل الصالح لان من عاش على شيء ختم له به فيداوم على العمل الصالح والطاعات فانه حري ان يختتم له بالخير والابتعاد عن المحرمات -

[00:16:50](#)

معاصي بالا يختتم له بشر. نعم. جزاكم الله خيرا هذه السائلة تسأل عن سفر الشغالة مع الاهل مع اهل البيت لغرض للعمرة علما بانه لا

يوجد معها محرم يا شيخ. الشغالة اذا كانت مع الاسرة ولا يخلو بها رجل ولا ولا - [00:17:10](#)

يخشى منها فتنة وهي مع مع اسرة مع نسا فلا بأس ان تخرج معهم لان بقائها في البلد وسفرهم عنها ايضا يعرضها للفتنة وكونها معهم

ويحافظون عليها تكون مع النساء فهذا اخف ظررا من بقائها في البلد. وعلى كل حال سفرها بدون محرم - [00:17:30](#)

حرام ولكن اذا كانت مع اسرة فسفرها معهم اخف ظررا من بقائها في البلد. نعم. جزاكم الله خير يا شيخ هذه السائلة لهم متن تقول

بانها ادت العمرة في ما مضى بحيث تقول بانني طفت حول الكعبة شوط واحد فقط ثم لم اكمل بسبب - [00:17:50](#)

بصلاة الفجر وبعد الانتهاء من الصلاة لم استطع ان اكمل الاشواط الستة بسبب شدة الزحام وخرجت من الحرم ثم عدت اليه في

الصباح الساعة العاشرة والنصف العاشرة والنصف وطففت سبعة اشواط اي ادت العمرة - [00:18:10](#)

كاملة. ما الحكم في ذلك؟ الحمد لله ما دام ان عادت وادت الطواف كاملا وسعت بعده وقصر فانها فعلت ما يجب عليها وخروجها من

اجل الزحام هذا هو المتعين عليها. لان بقاءها في الزحام خطر عليها. نعم. احسن الله اليكم اه يقول هذا السائل - [00:18:30](#)

احمد محمد مقيم يماني مقيم بالرياض يقول هل ورد شيء في الموعظة عند القبور فنحن نشاهد البعض ينصح ويوجه هل ورد شيء

في ذلك؟ لم يرد شيء في هذا والمداومة على الموعظة عند القبور غلط. خطأ. الرسول صلى الله عليه وسلم انما فعل ذلك مرة واحدة

لسبب - [00:18:50](#)

وهو انه وجدوا القبر لم ينتهي اعداده فجلس صلى الله عليه وسلم وجلس حوله اصحابه فوعظه صلى الله عليه وسلم لان لسبب وهو

عدم عدم انتهاء اعداد القبر. اما اذا كان القبر معدا وشرعوا في دفن الجنائز فانه يقتضون على ما امر به - [00:19:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهو ان يقفوا على القبر بعد ما يسوى عليه التراب وينتهي يقفون عليه ويدعون له بالمغفرة والتثبيت. قال

صلى الله عليه وسلم استغفروا لاخيكم وسلوا له التثبيت فانه الان يسأل. هذا هو الواجب هذا هو المشروع والمستحب - [00:19:30](#)

القبر وعند دفن الاموات. اما اللي يجعل القبور اه دور للوعظ هذا بدعة. الا كان يريد بعض الناس يذهب الى المساجد يذهب الى

تجمعات الناس في المصالح الحكومية في اما انه يجي الى المقابر ويخطب - [00:19:50](#)

هذا شيء لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني لم يداوم عليه ولم يفعله صحابته من بعده. نعم. ايضا الشيخ صالح في

ظاهرة انتشرت ايضا عند النساء اذا مات لهم قريب تأتي بامرأة لكي تعظ وتحدث في مجمع النساء هل هذا ايضا وارد؟ هذا غير وارد

ايضا وهذا - [00:20:10](#)

من التكلف من التكلف ربما يتطور الى تأبين ربما يتطور الى تأبين ولا يجوز فتح هذا الباب للناس. نعم احسن اليكم وبارك فيكم.

الشيخ هذا سائل يقول بانه محافظ على العبادات والنوافل والصلوات يقول الفتور الذي يعتريني يا فضيلة الشيخ عن العباد -

[00:20:30](#)

ما علاجه؟ وهل اثم اذا تأخرت او تراخيت؟ عن الفريضة لا يجوز لك التراخي والتأخر. بل عليك باداء الفرائض في اوقاتها ومع جماعة المسلمين. واما في النوافل فاحرص على الاتيان بها ولو قدر انك تكاسلت بعض الاحيان او هذا لاحظ - [00:20:50](#)

خرج فيه لانها غير واجبة لكن عليك باخذ نفسك بالعزيمة وتعويدها على فعل الطاعة والمداومة عليها وبذلك تألفها نعم. اخيرا يقول هذا السائل ما حكم من ظهر عليه الصباح في يوم رمضان وهو جنب؟ نعم. ماذا يلزمه؟ لا بأس بذلك اذا طلع - [00:21:10](#)

صباح وهو جنب لم يغتسل فانه يصوم ثم يغتسل بعد ذلك وهذا شيء حصل للنبي صلى الله عليه وسلم فكان يدركه الصباح وهو جنب مع الجمال ثم يصوم عليه الصلاة والسلام وهو جنب ثم يغتسل ويصلي الفجر. نعم. شكر الله لكم الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم - [00:21:30](#)

ونفع بكم الاسلام والمسلمين. فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. وقد اجاب مشكورا على اسئلتكم واستفساراتكم. شكرا لحضراتكم. يجمعنا لقاء ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:50](#)